

الرفيق محمد سعيد المثل الاعلى للروح الهجومية

ينتمي الرفيق شرفان الى عائلة وطنية، تعيش في كردستان الجنوبية حيث ولد عام 1970 وعاش ضمن عائلته المتواضعة ماديا، كباقي عائلتنا الكردستانية حيث تعتمد في شؤونها على امور الزراعة وعلى عمل ابنائها لاجل تامين لقمة عيشها. دخل المدرسة فابعد الرفيق "قسرا" عن دراسته بسبب علاقاته الوطنية مع اغلب الطلاب ونشاطه المتميز لنشر افكار الحزب.

فاكتسب بذلك محبة رفاقه، ودخل بعدها مجال النضال السياسي بين الجماهير وقد نال ثقة ومحبة الجماهير وذلك باسلوبه ومحبه لوطنه وارتباطه العميق بحزبه وقائده واستطاع ان يجسد شخصية مناضل PKK في شخصيته.

ونتيجة لطلبه المتكرر والحاحه الشديد على الحزب للانضمام بشكل فعلي للحرب الشعبية. فارسل مع مجموعة من الرفاق الى ساحة الوطن. وتلقى تدريبه العسكري في معسكرات كردستان الجنوبية وكان خلاله مثالا للرفاق وذلك لارتباطه بمهامه الثورية وواجباته.

انضم بعدها الى منطقة جقورجة ونتيجة للروح الهجومية لدى الرفيق شرفان وارتباطه القوية بالحزب والرفاق والتجربة الغنية لديه انضم الى مجموعة الاقتحام في العملية الانتقامية واثناء تنفيذ المخطط على ارض الواقع فجر الرفيق غضبه المتراكم وحقده الدفين على العدو التركي ليزغرد بسلاحه وينقض على اهدافه المدمرة إلا أن رصاصة غادرة من العدو اصابت الرفيق شرفان وانضم الى قافلة شهداء الاستقلال والحرية يوم 1991/10/25.

وبذلك سجل لنا اعظم آيات البطولة والفداء من اجل وطن حر مستقل فلنتم يا رفيقنا شرفان قرير العين، فهناك قوافل عديدة من شعبنا تسير على هداك وخطاك فسلحك سيظل مصوبا نحو عدونا الفاشي حتى الوصول الى ما ضحيت من اجله اغلى ما لدى الانسان.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان العدد 18 آب 1992

الصفحة 86